رائدة الفضاء كريستينا كوك تُحطم الرقم القياسي لأطول مهمة فضائية تقوم بها امرأة



www.nasainarabic.net
@NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic
ناسا بالعربي

في هذه الصورة، تُمسك كريستينا كوك، رائدة الفضاء التابعة لناسا، ومهندسة طيران في البعثة رقم 61، مجموعةً من الأجهزة العلمية المخزنة داخل حقيبة نقل بضائع على متن المحطة الفضائية الدولية في ديسمبر/كانون الأول 2019.
حقوق الصورة: NASA

سجلت رائدة الفضاء التابعة لناسا رقماً قياسياً جديداً لأطول وقتٍ تقضيه امرأةٌ في الفضاء، وما زال أمامها 4 أسابيع قبل أن تعود إلى الأرض.

حطمت كريستينا كوك Christina Koch الرقم القياسي لأطول مهمة فضائيةٍ تقوم بها امرأة الخاص برائدة الفضاء التابعة لناسا بيجي ويتسون Peggy Whitson في عام 2017. تجاوزت مهندسة الطيران ضمن البعثة رقم 61 البالغة من العمر 40 عاماً رقم ويتسون القياسي البالغ 289 يوماً و5 ساعات و1 دقيقة يوم السبت (28 ديسمبر/كانون الأول).

قالت كوك خلال سلسلة من المقابلات الصحفية: "تُعد فرصة البقاء هنا لفترة طويلة شرفاً حقيقياً بالنسبة لي. بيجي هي بطلة في نظري وكانت طيبةً أيضاً بما يكفي لإرشادي على مر السنين، لذلك فهي تذكيرٌ لي لأقوم بنفس الشيء عندما أعود إلى الأرض."

انطلقت كوك إلى المحطة الفضائية يوم 14 مارس/آذار 2019 في مهمةٍ نموذجية مدتها ستة أشهر. لكن جرى تمديد إقامتها من قِبل ناسا، جزئياً من أجل جمع المزيد من البيانات حول تأثيرات رحلات الفضاء الطويلة على البشر. من المقرر أن تهبط على الأرض في 6 فبراير/شباط 2020.

قالت كوك: "إنه شيءٌ رائعٌ للعلم. فذلك يُتيح لنا دراسة تأثير الجاذبية الصغرى على جسم الإنسان على المدى الطويل. إنه أمرٌ مهم حقاً لمهمات الفضاء المستقبلية المُخطط لها، أي نحو القمر والمريخ."

إذا بقي موعد عودتها إلى الأرض كما هو مخطط له، فستكون كوك قد قضت 328 يوماً في الفضاء – أقل بـ 12 يوماً من أطول رحلةٍ فضائية قام بها رائد فضاء تابع لناسا على الإطلاق، 340 يوماً، وهو سكوت كيلي Scott Kelly خلال مهمته التي استمرت لمدة عام تقريباً من 2015 إلى 2016.

قالت كوك: " في رأيي، لا يتمحور هذا الرقم القياسي حول عدد الأيام التي تقضيها في الفضاء فحسب، ولكن أيضاً حول ما تقوم به كلّ يوم، لذلك فهذا تذكيرٌ رائع آخر للقيام بواجبك على أتم وجه."



كريستينا كوك (على اليمين) مع بطلتها ومُرشدتها، بيجي ويتسون، خلال توقيع قانونٍ في البيت الأبيض في ديسمبر/كانون الأول 2017.
حقوق الصورة: White House

بالإضافة إلى خدمة الأهداف العلمية لناسا، قالت كوك أنّ هذا النوع من الإنجازات يُساعدها في زيادة إلهامها وخدمتها للآخرين.

هذا هو الرقم القياسي الثاني الذي حققته كوك خلال أول رحلةٍ فضائية لها. ففي أكتوبر/تشرين ألأول 2019، أصبحت كوك ورائدة الفضاء ناسا جيسيكا ماير Jessica Meir أول امرأتين تقومان بعملية سيرٍ في الفضاء نسائية بالكامل.

قالت كوك: "أعتقد أن تسليط الضوء على عملية السير في الفضاء النسائية بالكامل هو أمرٌ مهم لأنّ تحطيم هذه الأرقام القياسية يُظهر

للناس مدى تطورنا. أعتقد أنه أمر مُلهم لأنّ مستكشفي الفضاء المستقبلين يحتاجون إلى رؤية أشخاص يذكرونهم بأنفسهم."

على الرغم من أنّ كوك حققت الرقم القياسي لأطول رحلةٍ فضائية من قِبل امرأة، إلا أن ويتسون ما زالت تحتفظ بالرقم القياسي لأطول وقتٍ تراكمي في الفضاء لأي امرأةٍ في العالم، إذ قضت ما مجموعه 665 يوماً في الفضاء خلال ثلاث مهمات.

يحمل رائد الفضاء الروسي فاليري بولياكوف Valery Polyakov الرقم القياسي العالمي لأطول مهمة يقوم بها أيّ رائدٍ أو رائدة فضاء، إذ قضى 438 يوماً متتالياً على متن محطة الفضاء الروسية السابقة مير من يناير/كانون الثان 1994 إلى مارس/آذار 1995. في حين يحمل رائد الفضاء الروسي جينادي بادالكا Gennady Padalka الرقم القياسي العالمي لأطول وقتٍ تراكمي في الفضاء، إذ قضى ما مجموعه 878 يوماً على مدى خمس مهمات.

قالت كوك: "إنّ أملي الأكبر بخصوص هذه الرقم القياسي هو أن يجري تحطيمه مرةً أخرى في أقرب وقت ممكن، لأنّ هذا يعني أننا نواصل دفع حدود قدراتنا."

- التاريخ: 2020-01-12
- التصنيف: تاريخ الفضاء والعلم

#رائدات الفضاء #بيجي ويتسون #النساء في العلم #كريستينا كوك #الأرقام القياسية

المصادر

- space.com

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi Salem
- تصميم
  - Azmi Salem
- نشر
  - Azmi Salem